للشيخ [illegible] يوسف فخطر الشيخ اليه فخرج الخادم من الباب
وغاب ثم دخل وفي يده طبق فيه رطب كانه جني من النخل فوضعه بين
يدي الشيخ فقال هذا رطب بلادنا يا حجازيين ويا عراقيون
فاحضروا انتم رطب بلادكم وله من الكرامات وخوارق العادات
اسرار غريبة واثار عجيبة رضي الله عنه وارضاه ونفعنا به امين

اللطيفة السادسة عشر

شعر هواي له فرض تعطف او جفا • ومنهله عذب تكدر او صفا •
وكلت الى المحبوب امري كله • فان شا احياني وان شا اتلفا •

وبعد فالعبد يخدم من بزغ هلال سعادته ومدت
ظلال سيادته • ايده الله دولته الباهرة وابد صولته القاهرة
في نعمة مشرقة الاضوا متدفقة الانوار رياض جداها مخضرة
الربا متضوعة النسيم وحياض نداها معتلة الصبا ومواكب
جوده قاهرة الطلايع وكتايب النوايب بعوادي نقمته الى
اعدايه مبثوثه وغرايب الرغايب بغوادي نعمه الى اوليايه
محثوثه • وينهي من شوقه الى ورود عوايده الجميله ووفود
فوايده الجزيله ما يكل السنة الاقلام ويعجز غرب السنة
الافهام ويكدر موارده الصفا ومناهله ويذكر معاهد
الشفا ومنازله • وهو يسال الله ان يعيد عقد الشمل منتظما
وثغر الوصل مبتسما وجنة القرب بجنايه لعايه انيقة الاغصان
وريقة الافنان • دانية القطاف صافية وان يديم في سما
السعد بقا دولته • وفي سما المجد ارتقا صولته • ويسدد الى اغراض

الاعراض

الاعراض سهامه • ويمضي في البسيطة سيوفه واقلامه •
نكته قال الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا
يجد ناصرا غيري شعر الى ديان يوم العرض تمضي • وعند الله تجتمع الخصوم •
ستعلم في المعاد اذا التقينا • غدا عند الحساب من الظلوم •
قال يحيى البرمكي بئس الزاد ليوم المعاد • الظلم للعباد •
شعر رايت على صخرة عقربا • وقد جعلت ضرها ديدنا •
فقلت لها هذه اقصري • فطبعك من طبعها الينا •
فقالت صدقت ولكنني • اريد اعرفها من انا •
الظلم مسلبة للنعم • والبغي مجلبة للنقم • شعر
الظلم من شيم النفوس وان تجد • ذا عفة فلعله لا يظلم •
حكاية قال اليافعي بلغني ان بعض سلاطين الكفار
استولى على بعض بلاد الاسلام فسفك دماهم ونهب اموالهم
واراد ان يقتل فقرا بعض مشايخ الرفاعية فاجتمع به الشيخ
ونهاه عن ذلك فقال له السلطان ان كنت على الحق فاظهر لي اية
فاشار الشيخ الى بعض الجبال التي هناك فاذا هي جواهر تضي واشار الى
جرة فارغة من الما في الارض فتعلقت في الهوا وامتلات ما وفمها
منكسا الى الارض ولا يقطر منها قطرة فدهش السلطان من ذلك
فقال له بعض جلسايه لا يكبر هذا في عينك فانما هو سحر
فقال له السلطان ان اريني غير هذا فامر الشيخ بالنار فاوقدت
وامر الفقرا بالسماع فلما عمل فيهم الوجد دخل الشيخ بهم النار وكانت
نار عظيمة ثم خطف الشيخ ولد السلطان ودار به في النار فلم يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)